

جرة قلم

استمرار العبث النيابي!

السؤال الذي وجهه العضو فيصل المسلم لوزير الداخلية حول ما اسماء بزيادة مخصصات المصاريف السرية بدرجة في نظري تحت يافطة التدخل النيابي اللفظ في مقدرات الدولة ومؤسساتها، فالنواب نسوا ادوارهم التشريعية والرقابية والتنموية، ونصبوا انفسهم مخبرات ومباحث ضد وزراء الدولة ليكبسوا عليهم بالجرم المشهود، وهم يتعدون على المال العام! وهذا من شأنه اضافة حالة بطولية عليهم من جمهورهم وناخبينهم ولهم في مسلم البراك قدوة حسنة! رد وكيل الوزارة المساعد للداخلية عجيل العجوان على ذلك التساؤل اللفظ كان ردا صافعا في ان هذا البند مخصص للصرف على الاجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب والمخدرات، وهذا البند تم اعتماده سنويا من قبل وزارة التربية ضمن الاطر القانونية.

للتائب الصاحب فيصل المسلم نقول: اما كفاك تأزيمًا وتساؤلات فجة عن شيكات سمو رئيس الوزراء للنواب من زملائك؟ اما ترى يوميا عشرات الجرائم التي تقشعر لها الابدان تملأ صفحات الجرائد الخمس عشرة؟! اما ترى سيل المخدرات الذي يهدر لتدمير شباب هذا البلد، والذي تحاول سلطات وزارة الداخلية ضبطه وايقافه؟ هل تريد كشوفات باسماء المصادر السرية التي تأتي بالمعلومات لرجال الامن وتوقعاتهم قرين كل مبلغ قبضوه لمساعدة رجال الامن؟! اذنا كان هذا قصدا، فنحن غسلنا ايدينا من برلمانكم ومن رجالاته، فاذا كان هذا نمط تفكير استاذ جامعي برلماني، فكيف سيكون تصرف نوابنا وسلوكهم من فئة «ما يعرف الالف من كرز الذرة»؟! وما اكثرهم في آخر مجلس ابتلينا به!!

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

هامش:

تعليقا على مقالتي «استجاب هوليوودي» علق احد القراء الاعزاء قائلًا ان اخراج مسلم البراك وجماعته للاستجواب لا يرفي للفن السابع الهوليوودي، فاخراج البراك لقصصه التي اراد اسباغ صفة الاثارة عليها، لا تتجاوز فيلما هندية قليل التكلفة، فصحة تسمية الاستجواب انه هوليوودي وليس هوليوودي!!

قارئ آخر اتصل طالبا مني ان انقل للبراك وجوب اعتذاره في جلسة طرح الثقة صباح الاربعاء (اليوم) لمن اساء اليهم وزج باسمائهم زورا في المحور الاول من استجوابه، والذي كذبه اصحاب الشأن، ومنهم الشيخ علي الخليفة وكذلك الشركة التي نفذت اعلانات انتخابات 2009، فهؤلاء، الاعتذار منهم حق وواجب يا بوحومود، والاعتذار يتطلب شجاعة تفوق شجاعة المساس والتجاوز، وانت سيد العارفين!

فهل سنسمع من مسلم البراك ذلك الاعتذار؟!

علي أحمد البغلي
alialbaghi@hotmail.com

بقلم: عبداللطيف الدعيح

المقصود في جلسة اليوم طرح الثقة في وزير الداخلية.. بل المطلوب والذي يسعى اليه معارضو الوزير هو اضعاف الشرعية على وجودهم وكسب صفة الوطنية والنزاهة التي خسروها بعد خوض الانتخابات الفرعية. ستمنح الثقة اليوم لوزير ربما يستحقها، وستمنح الثقة مع الاسف ايضا لنواب لا يستحقون لا عضوية المجلس ولا هذا الدعم والتأييد الوطني الذي وفره بكل اسف لهم بعض الوطنيين. الزبدة ليست جلسة اليوم جلسة طرح ثقة في وزير الداخلية بل هي جلسة كسب ثقة لنواب الفرعية.

هيا في المصفاة الرابعة، واكثر من مئات من الملايين خسرتها على ابحاث «الداو» وفوق كل هذا مليارات لم نتحصل عليها بسبب تأخير هذه المشاريع وتعطيلها. مع هذا فان احدا لا يستجوب، وطرفا لا يحاسب وليس هناك من يدفع ثمن هذا الهدر المتعاظم للمال العام وليس هناك من هو معني بالمئات والالاف من الملايين التي تذهب هباء. طارحو الثقة عليهم مستمسك او كما قلنا، ثمانون في المائة منهم، لهذا هم يحاولون تبرئة انفسهم وتحسين رصيدهم والظهور بمظهر الوطني والحريص على الشئان العام. ليس

طرح أم كسب للثقة..!!

واحيانا التأييد الذي قدمته بعض الشخصيات والقوى السياسية الوطنية للاستجواب ولطرح الثقة. مقدمو طرح الثقة مع الاسف يلمعون انفسهم على ظهر السيد الوزير وعلى حساب الدفاع عن المال العام، ورضي المدافعون عن الاستجواب ام لم يرضوا فان المال العام الذي يدعي طارحو الثقة الدفاع عنه هنا هو حفنة دنائير. من اجلها يخضب البلد وتدخل في متهافت صراعات لا طائل لها ولا مخرج منها. مئات الملايين ضاعت على دراسات حقول الشمال، مئات الملايين ذهبت

طرح الثقة بالسيد وزير الداخلية بالرغم من تبريرات المؤيدين له واجتهاداتهم هو عبث بأمن البلد واستقراره وهو نتيجة دوافع واهداف شخصية واضحة ومكشوفة لكن كل هذا يهون.. فالبلد على كف عفريت منذ زمن مع الاسف. والاستقرار السياسي كان مهددا من طارحي الثقة ومن غيرهم ايضا. ونحن منذ التحرير لم نتحلل عن مستنقع الجمود والتردي الذي لا نزال نفوس فيه. كل هذا يهون لان الاخطر في عملية طرح الثقة هو النتائج السياسية والتكسب الذي جناه مع الاسف مقدمو طرح الثقة عبر هذا التردد

كلام الناس

حلم ليلة صيف

بناء على معطيات محددة فمن المتوقع ان اعيش حتى التسعين من العمر، وربما بعد ذلك بقليل، وهذا يعني ان ايامي 9000 يوم قبل ان افنى الى الابد، وحيث انني اقرا يوميا ما معدله خمس صحف، اي 45 الف صحيفة حتى بلوغ التسعين، فان كل ما احلم به قبل ان اسوت، ان افصح عيني صباحا، ولا اقرأ خبرا عن كشف محاولة تهريب هواتف نقالة، او بطاقات اتصال او مخدرات الى داخل السجن المركزي، وان المتهم عسكري في الداخلية.

وكم اشتيتي ان يمر اسبوع واحد، ولا اقرأ خبرا عن الفاء القبض على عاطلين مساكين بتهمة ادارة «مصنع» خمور، واحلم بوقوع نظري على خير يبشر بالقضاء على الرشوة في البلدية. كما اتمني ان افصح الصفحة الاخيرة لصحيفة محددة، ولا تصدم عيني اخبار جرائم شرطة المخافر مع نزلاء النظارة، وقصص الاعتداء، او التناوب في الاعتداء عليهم، او عن جرائم خطف الاحداث، والاعتداء عليهم في الصحراء، او ان تجارة الاقامات قد اصبحت شيئا من الماضي، وان للتجارة بيع الاعلاف المدعومة قد تم القضاء عليها، وان بيع المواد الغذائية المدعومة من الدولة اصبح في خبر كان، وان المصنف تقول بان ظاهرة تحويل زرائب الماشية الى منتزهات ومخازن قد قضى عليها، وتوقفت الى الابد جرائم الاعتداء على املاك الدولة، سواء في المزارع او البحر او عن طريق بناء المخالف من مساجد الشينكو.

اه كما اتمنى فتح جريدة، في دولة المليون مواطن، والتي يزيد دخلها على الستين مليار دولار، واجد ان مخالفي قوانين الإقامة قد اصبحوا بالمئات، بعد ان كانوا طوال نصف قرن بمئات الالاف، وان هم نواب المجلس اصبح التشريع والرقابة وليس قصص شعر الشباب والجنس الثالث وعبدة الشيطان، واللف على مكاتب الوزراء والوكلاء للحصول على توقيعاتهم للمخالف من العائلات، وان لجنة الطاهر السليبية قد تغيرت فلسفتها تماما، واصبحت مسؤولة عن السلب من تصرفات النواب انفسهم وان التعامل بقضايا الاعتداء على موظفي الدولة من قبل اعضاء المجلس، قد اصبح شيئا من الماضي، وان نابيا جرد من حصانته، وحكم عليه بالسجن لاتعدائه بالقول، والقول على موظف عام، وام اعداد مزدوجي الجنسية قد اصبح بالعشرات، بعد ان كان في يوم ما يزيد على المائة الف. «مواطن» وان مستوى المعيشة في مناطق سكن العمال قد اصبحت مقبولة، وان مناطق السكراب تحت السيطرة، ولم تعد موطن للفارين من وجه العدالة، ولا منطقة لارتكاب الجرائم، وان قضايا ومشاكل البيوت اصبحت شيئا من الماضي، بعد ان تمت تسوية اوضاعهم جميعا، وان قرارا صدر من البرلمان منع السكن في بيوت الصفيح.

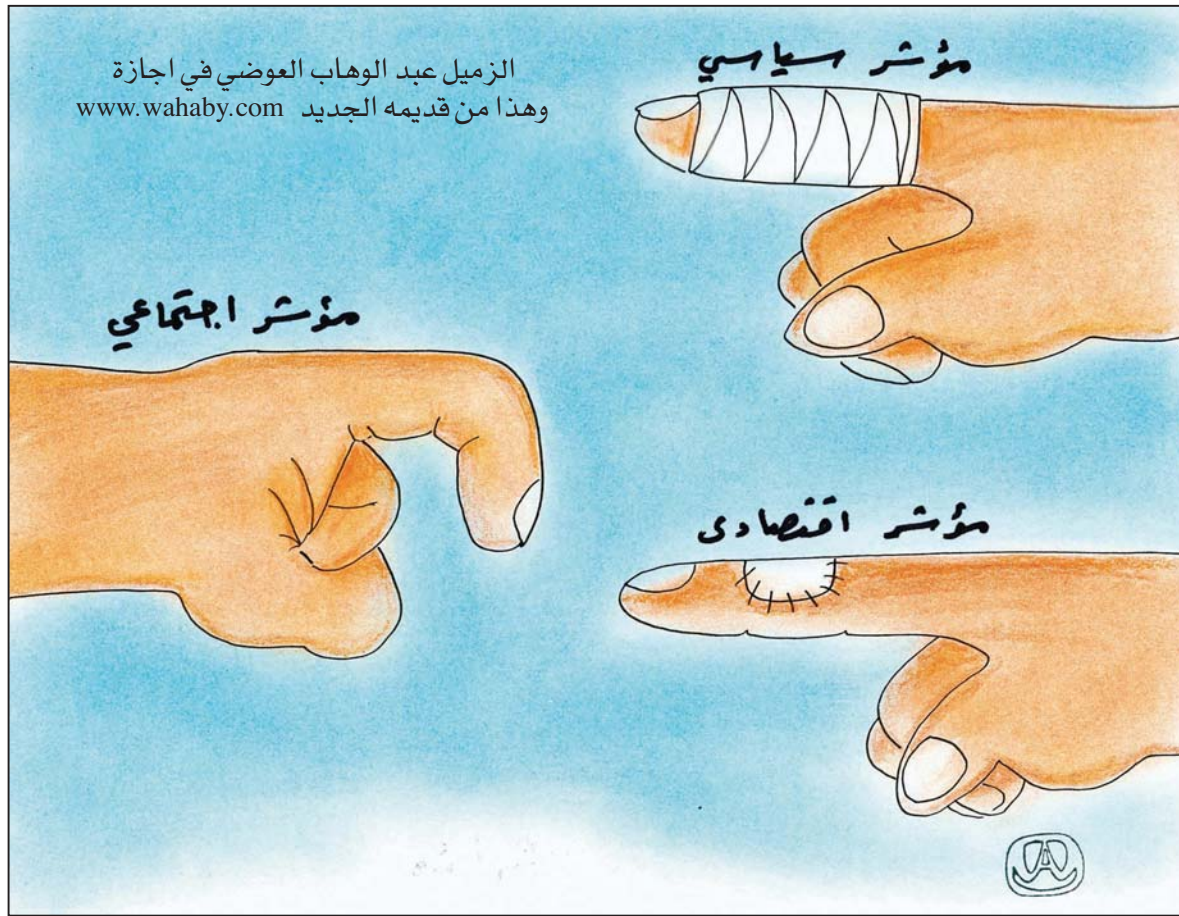
اكتب كل ذلك بعد ان صدمت لقيام اكثر من 3000 مواطن بصورة مباشرة او غير مباشرة، بتأسيس 1200 شركة بطريقة غير قانونية، ومن دون رأسمال، ولا مقر ولا وجود فعلي، وتمكنوا عن طريق هذه الشركات الوهمية من جلب عشرات الالف للعمال، مقابل مبالغ مالية كبيرة منهم، ومن ثم رميهم في الشارع من دون وازع من ضمير او خلق، في دولة توجد فيها اعلى نسبة مساجد ودور عبادة في العالم اجمع، وقد حدث كل ذلك بتواطؤ واضح من جهات حكومية، فكيف يمكن ان تصدر وزارتا الشؤون والداخلية عشرات آلاف الاقامات على شركات وهمية؟ اين جيش المفتشين الدائم الزيارة لمكاتبنا؟ اين الاخلاق؟ اين الشرف والتدين اللذان يدعي كل هؤلاء، المزورين والمخربين والمتأمرين امتلاكهما؟

اتقول ذلك وانا على ثقة انني ساموت، ولو طال العمر بي حتى المائة، وجميع هذه القضايا والجرائم والارواح البائسة ستكون على ما هي عليه، وربما هذا ما نتمناه، فنطوّر الامور الى الاسوأ هو الاكثر احتمالا!

* ملاحظة: عنوان المقال مقتبس من مسرحية للشاعر ولهم شكسبير او شيخ الزبير، وفق ترجمة العقيد القذافي لاسم الشاعر الانكليزي.

أحمد الصراف
habibi.entai@gmail.com

الزميل عبد الوهاب العوضي في اجازة وهذا من قديمه الجديد www.wahaby.com



وجهات نظر

خطورة الاستجواب ورؤية السيد بلير

ضد اي تصدير وزاري، لكن يجب الانتباه مستقبلا الى طبيعة تشكيل فريق الاستجواب.

وجهات نظر قصيرة..

قدم السيد بلير رئيس الوزراء البريطاني السابق ومستشار حكومة الكويت الحالي رؤية للكويت للفترة المقبلة حددها برؤية 2030. نشرت «القيس» مقتطفات منها في عددها الصادر الاحد 28/6/2009. ويقول السيد بلير ان النظام السياسي الكويتي مشلول وعاجز وترجع اسباب ذلك الى النقاط التالية:

1. ضرورة اتخاذ قرار جوهري في الإصلاح والا فالترراجع مصير محتوم والمستقبل غامض وربما قاتم.
2. الطريق مسدود في العلاقة بين الحكومة ومجلس الامة فالامكانات تتبدد بالسياسات الحالية.
3. رجال الاعمال يشعرون بانهم مقيدون بشدة لذا يشدون الرحال الى الخارج.
4. الانفاق على الصحة والتعليم اعلى من المتوسط الاوروبي لكن العائدات اقل.
5. الضغوطات على الحكومة ستجبرها اجلا على السحب من احتياطي الاجيال.
6. استمرار المسار الحالي يؤدي حتما الى تفاقم ازمة مالية واجتماعية وسياسية.
7. تقع هذه الدراسة في الف صفحة، ولا شك ان عناوينها تطرح نقاطا جوهرية وقضايا اساسية يعاني منها المجتمع الكويتي، ولكن مشكلة الكويت ليست في التنظيم وانما في التطبيق، مازلت اذكر في عام 1999 عندما كنت اعمل لدى المرحوم سمو الشيخ جابر الاحمد كرم الله نراه، انه كان يرى ان الباب الثاني في الميزانية، وهو بند الرواتب يستند جانبا كبيرا من الميزانية، ومازلت اذكر انه امر بتشكيل لجنة برئاسة رئيس البنك الدولي في تلك الفترة يوجين بلاك لوضع دراسة لكويت المستقبل، وتنوع مصادر الدخل ويجاد فرص لتوظيف الكويتيين في القطاع الخاص للتحقيق من التكدس مستقبلا في القطاع الحكومي، وتخفيف بند الرواتب في الميزانية.
8. واعتقد ان هذه الدراسة مازالت في احد ادراج مجلس الوزراء حتى الآن، ولم ينفذ منها بند واحد، ولا شك ان دراسة السيد طوني بلير ويعد حوالي 40 سنة تشير الى تلك الاسباب نفسها، ولكن المشكلة في التنفيذ وليست في الدراسات.

ان خطورة استجواب النائب المحترم مسلم البراك من وجهة نظري ليست في قدرته على الاطاحة بوزير الداخلية او عدم تمكنه من تحقيق هذا الهدف.. ان خطورة الاستجواب هي في التطورات الاجتماعية الخطيرة التي افرزها هذا الاستجواب وهو الفرز الفئوي للمجتمع الكويتي.. وهذا في تصوري اخطر من كل محاور الاستجواب واخطر من النتائج الالية له.. ما يخيفني هو ان هناك استجابات قادمة، ويبدو انها سوف تسلك هذا الطريق وهو الفرز الفئوي للمجتمع الكويتي.. انني اعتقد ان اهم ما يجب مجابهته ليس اسقاط تأثير هذا الاستجواب على وضع وزير الداخلية او على الحكومة، ولكن ما يجب مجابهته هو استئصال هذا الفرز الفئوي الخطير في المجتمع الذي يشكل وسوف يشكل في المستقبل، انا استمر، خطورة على الترابط الاجتماعي.. والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الأدوات التي يمكن ان تحول دون تمدد مثل هذه الاستجابات الفئوية؟ واعتقد ان ذلك يعتمد على ما يلي:

1. ان تتم مناقشة هذه الظاهرة وبعرضها بين كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية.. لانهما هما العنيتان بذلك ويجب عليهما ابرار خطورة هذه الظاهرة لو استمرت وتمددت مستقبلا.
2. ان هذا الفرز الفئوي سوف يؤدي مستقبلا الى الفرز الطائفي، ولا شك اننا نذكر مدى خطورة الطائفية انا ضريت النسيج الاجتماعي في أي بلد.. لذا فاني اعتقد ان اهم من الاستجابات القادمة هو محاولة ايجاد حل لهذه الظاهرة الاجتماعية التي تشكل في تصوري خطورة اكبر واهم من كل الاستجابات، والاصطفاف الحكومي للرد على هذه الاستجابات، وحشد الانصار والمؤيدين للحكومة في أي استجواب قادم.
3. اعتقد اننا بحاجة الى التمعن في تركيبة الدوائر الانتخابية وضرورة الدراسة الاجتماعية لهذه التركيبة، اذ كانت هي من الاسباب التي ادت وتؤدي الى الفرز الفئوي لهذا الاستجواب، فيجب التوقف عندها طويلا ودراستها من النواحي الاجتماعية ومحاولة استباق اي فرز طائفي قد يسحبه الفرز الفئوي القائم الآن.
4. هل تأثير هذا الفرز الفئوي هو نتيجة للتركيب السكانية التي اصبغت الى المجتمع الكويتي من قبل الحكومات السابقة خلال عقود الستينات والسبعينات وضرورة معالجتها الآن، لانني اعتقد ان كل من يحمل الجنسية الكويتية الآن هو مواطن كويتي كامل الدم، ويجب الال بالآن هناك فرق بين بدو وحضر خصوصا اننا نعيش في القرن الواحد والعشرين.
5. واخيرا انني لا اطالب بوقف المسألة النيابية

فيصل المسعود الفهيد
faisalalmassoud@hotmail.com

عرض الصيف

اشتر بقيمة 15 د.ك واحصل على حقيبة ظهر.

اشتر بقيمة 7 د.ك واحصل على حقيبة رياضية.

Al Rifai... Anytime

الرفاعي... كل الأوقات

ALRIFAI